

## فجر الأربعاء 6341/7/42 هـ) عبد الرحمن بن ناصر البراك(

عبد الرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَعْمَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ أَيَةٌ وَحْدَةٌ عِنْدَكَ بَسْ اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا بْنَى آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يَوْارِي سَوَاتِكُمْ - 00:00:00

يَوْارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ أَيَّاتِ اللَّهِ لِعَلَمِهِ يَذَكُّرُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ عَقْبَ سَبْحَانِهِ بَعْدَ قَصْةِ آدَمَ وَابْلِيسِ بَهَا تَوْجِيهٌ خَطَابٌ لِبْنَى آدَمَ بِهَذَا - 00:00:31

فِي هَذَا الْلَّفْظِ وَهَذَا الْخَطَابِ لَمْ يَأْتِي إِلَّا فِي هَذِهِ الشَّهُورِ يَا بْنَى آدَمَ لَمْ يَأْتِي إِلَّا بِهَذِهِ يَا أَخِي أَرْبَعَ أَرْبَعَ مَرَاتٍ يَا بْنَى آدَمَ بْنَى إِسْرَائِيلَ إِمَّا هَنَا - 00:01:21

وَجَاءَ الْخَطَابُ يَا بْنَى آدَمَ وَفِي أَوْلَ مَرَةٍ يَقُولُ تَعَالَى يَا بْنَى آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ هَذَا مَنَاسِبٌ جَدَّا لِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ مَا جَرَى عَلَى الْأَبْوَابِ مِنْ كِيدِ الشَّيْطَانِ - 00:01:55

حَتَّى قَرَرْ بِهِمَا لِلَّهِ مَعْذُورُونَ مَا ذَاقَ الشَّجَرَةَ بَدْتَ لَهُمَا سَوَاعِدَكُمْ انْكَشَفَتْ عُورَاتِهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي شَرْعٌ يَخْصُّفَانَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرْقِ شَجَرِ الْجَنَّةِ عَوْرَاتِهِمْ يَخْصُّفَانَ وَمَا يُقَالُ يَعْبُرُ عَنْ - 00:02:21

الْوَرْقِ وَرَقِ الشَّجَرِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ يَغْصَبَانَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يَعْنِي مِنْ وَرَقِ شَجَرِ الْجَنَّةِ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ يَا بْنَى آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يَوْارِي سَوَاتِكُمْ - 00:02:54

النَّعْمَ الْعَظِيمَةَ إِنَّا بْنَى آدَمَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَهُمْ لِبَاسٌ يَسْتَرُونَ بِهِ عُورَاتِهِمْ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يَوْالِي يَغْطِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا يَعْنِي وَجَمَالًا لِبَاسٌ يَكُونُ سَتْرًا لِلْعُورَاتِ وَجَمَالًا لِلْلِّبَاسِ لِهِ غَايَةٌ - 00:03:14

وَالْأَمْرُ الْأَهْمَمُ هُوَ سَتْرُ الْعَظِيمَةِ هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْلِّبَاسِ هَذَا مَطْلَبٌ شَرِيعٌ سَتْرُ الْعُورَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَمْرُ الْثَّانِي الْجَمَالُ زَينَةُ الْلِّبَاسِ زَينَةُ الْلِّبَاسِ كَلِهِ زَينَةُ سَتْرِ الْعُورَةِ جَمَالٌ أَيْضًا فِي مَعْنَى - 00:03:55

الْزَّينَةُ كَيْفَ حَالُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ عَرِيَانًا أَوْ مَكْتُوبُ الْعُورَةِ أَشْبَهُ مَا يَكُونُ حَيَّوْنَاتِ بَلْ أَسْوَأُ اللَّهُ لِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ إِذْنُهُمْ لِبَاسَنَ لِبَاسَ حَسِيٍّ وَهُوَ لِبَاسُ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ - 00:04:30

هَذِي إِلَى مَصَادِرِ الْلِّبَاسِ الَّذِي مِنَ النَّبَاتِ مِنْ آآ جَلُودِ الْحَيَّوْنَاتِ وَآخِيرًا صَارَ الَّذِي يَسْتَخْرُجُ مَوَادُ الْلِّبَاسِ مِنْهَا مَا يَسْتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْبَتْرُولِ فَتَنَوَّعَتْ مَصَادِرُ الْلِّبَاسِ تَعْجَزُ وَتَيَسِّرُ - 00:05:00

شَوْشَعْرُ قَطْنٌ وَلَكِنْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلُّ لِبَاسِ التَّقْوَى الْلِّبَاسُ الْمَعْنُوِيُّ لِبَاسُ الْأَعْمَالِ يَعْبُرُ عَنْهَا بِالْلِّبَاسِ وَبِالثِّيَابِ وَثِيَابِكَ وَطَاهِرٌ يَطَهِّرُ أَعْمَالَهُ وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ وَتَضَمَّنَتِ الْأَيَّةُ ذِكْرَ الْلِّبَاسِيْنِ الْلِّبَاسِيْنِ الْلِّبَاسِيْنِ الْحَسِيِّ لِسَتْرِ الْزَّينَةِ وَلِبَاسِ التَّقْوَى - 00:05:34

الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ السَّتْرُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَحْسُنُ بِهِ الْوَقَايَةُ مِنَ الشَّرُورِ كَلِهِ كَذَلِكَ الْلِّبَاسُ مِنْ مَقَاصِدِهِ الْوَقَايَةُ وَلِبَاسُ التَّقْوَى الْزَّينَةُ وَفِيهِ الْخَيْرُ وَفِيهِ الْوَقَايَةُ نَعَمْ يَا مُحَمَّدَ يَا بْنَى آدَمَ سَمِّ احْسَنَ لَكَ - 00:06:17

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ - 00:06:56

يَا بْنَى آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا الْأَيَّتَيْنِ إِيْ لَمَا أَهْبَدَ اللَّهُ آدَمَ وَزَوْجَهُ وَذَرَيْتَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ أَخْبَرَهُمَا بِحَالِ إِقْامَتِهِمْ فِيهَا وَإِنَّهُ جَعَلَ لَهُمْ فِيهَا حَيَاةً يَتَلَوَّهَا الْمَوْتُ شَاحِنَتِ الذَّرِيَّةَ تَبَعَا - 00:07:21

أَنَّهُ لَمْ هَبَطْ ذَرِيَّةً مَقَارِهَا الْأَرْضُ وَاللَّهُ الْأَدْلَةُ عَلَى أَبْوَابِ آدَمَ وَهُمُ الَّذِينَ أَحْبَطُوا وَاهْبَطُوا مَعَهُمْ كَذَلِكَ

ابليس جمیعا بعضاکم لبعض عدو وانه جعل لهم فيها حیاة يتلوها الموت - [00:07:45](#)  
مشحونة بالامتحان والابتلاء الله اکبر لا اله الا الله تحیا وفيها تموتون هذه الحیاة كما يقول الشیخ ويعبر مشهورة ممثلة بالابتلاءات  
الهموم والغموم والاحزان كثیرة والسعید فيها من اتقى الله واستقام على دینه - [00:08:27](#)  
وانهم لا يزالون فيها يرسل اليهم رسلا وينزل عليهم کتبه ويدفنون فيها ثم اذا تم استكملا بعثهم الله. واخرجهم منها الى الدار  
التي هي الدار حقيقة التي هي دار المقامات - [00:09:14](#)

ثم امتن ثم امتن عليهم بما يسر لهم من اللباس الضروري واللباس اللبن واللباس الذي المقصود منه الجمال. وهكذا سائر الاشياء  
كالطعام والشراب المراكب والمناكف ونحوها قد يسر الله للعباد ضروريها ومکمل ومکمل ذلك ومبينا لهم ان هذا ليس - [00:09:47](#)  
انما انزله الله ليكون مانة لهم على عباده. انزله الله لهم وانما انزله الله كون معونة لهم على عبادته وطاعته ولهذا قال ولباس التقوى  
ذلك خير. من اللباس الحسی ان لباس التقوى يستمر مع العبد ولا يبلى ولا يبیت - [00:10:16](#)  
وهو جمال القلب والروح. واما اللباس الظاهري فغايتها ان يستر العورۃ الظاهرة. في وقت من او يكون جمالا للانسان. وليس وراء ذلك  
منه نفع وان عدم هذا اللباس تنكشف عورته الظاهرة التي لا يضرها كشف التي لا يضره كشفها مع الضرورة او واما - [00:10:48](#)

بتقدیر واما بتقدیر عدم لباس التقوى. انها لا يضره كشف العورۃ مع الضرورة ان كان امر ويزعج الانسان اه الذي على الفطرة  
انکشاف العورۃ الرسول عليه الصلاة والسلام لما كانت قريش - [00:11:19](#)  
الکعبۃ بالحجارة وكان الرسول ينقل معهم کان يجعل الحجر على كتفه وقال له عمه لو اخذت يعني ازارک وجعلته على كتف تتقی به  
الحجر فلما فعل عليه وسقط لم يطق ان يقول - [00:11:52](#)

انکشاف العورۃ لم يطق ذلك اقامة فطنته وکرمي طبعه عليه الصلاة والسلام اما الذين فسدت فطرتهم فهم لا يبالون. ولهذا الكفرة  
الان ليس للعورات عندهم يعني يشمئزون من کشف عوراتهم - [00:12:21](#)  
بين لهم الشیطان ذلك حتى وجد عندهم كما سیأتي عندهم ما يسمی بنادم العراة کفرة الخباء احت من البھائم منهم الا كالانعام بل  
هم اضل نعم واما بتقدیر عدم لباس التقوى فانها تنكشف عورۃ باطنۃ ویناله الخزي - [00:12:52](#)  
فضیحة وقوله ذلك من ایات الله لعلهم اي ذلك المذکور لكم من اللباس مما وتشبهون باللباس الظاهر على الباطن انتهى نعم نعم لا  
الله الا الله الحي القيوم باسم الله والحمد لله وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قال الله تعالی ان  
باختلاف الین - [00:13:26](#)

وما خلق الله السماوات والارض لایات لقوم يتقوون ان في تعاقب اللیل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض من عجائب الخلق.  
وما فيهما من ابداع ونظام ادلة ولا ادلة وحجج واضحة لقوم يخشون عقاب الله وسخطه وعداته - [00:14:12](#)  
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا من الحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن ایاتنا غافلون ان الذين لا يطمعون في لقائنا في الآخرة  
للحساب وما يتلوه من الجزاء على على الاعمال لانکاره من بعث - [00:14:36](#)

ورضوا بالحياة الدنيا عوضا عن الآخرة. ورکنوا إليها. والذين هم عن ایاتنا الكونية والشرعية ساهون اوئلک مأواهم النار بما كانوا  
يكسبون اوئلک مقرهم نار جهنم في الآخرة. جزاء بما كانوا يكسبون في دنیاهم من الاثام والخطايا - [00:14:55](#)  
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهدیهم ربهم بایمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. الله ان الذين امنوا بالله ورسوله  
و عملوا الصالحات يثیبهم الله اعظم الثواب بسبب ایمانهم ويرشدہم - [00:15:18](#)

تجري من تحته الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانه الله وتحيته فيها السلام اخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمین  
دعواهم في الجنة التسبیح سبحانه الله وتحية الله وملائكته لهم وتحية بعضهم بعضا. في الجنة سلام - [00:15:38](#)  
واخر دعواهم قولهم الحمد لله رب العالمین اي الشکر والثناء لله خالق المخلوقات ومربيها بنعمه الله اکبر لا الله سبحانه الله هذه  
الایات قليلة معانی عظيمة انواع من المعانی ایة فيها - [00:16:01](#)

الذكير بالآيات الكونية الدالة على قدرته سبحانه بحكمته وعلمه ورحمتي والهبيتي ان في اختلاف الليل والنهار خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم يتلون الصنف الاشقياء من البشر ان الذين لا يرجون لقاء ورضوا بالحياة - [00:16:38](#)  
والذين هم عن اياتنا غافلون الفريق الثاني يرجون لقاء الله يتفكرون في ايات الله الناس هكذا صفات منهم من لا يؤمن باليوم الآخر  
ولا يتذكرى يتفكر في ايات الله وشاهد هذا المعنى كثيرة - [00:17:26](#)

من آية السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون يجعلنا السماء سكرا محفوظا وهم عن اياتهم سبحانه الله امنت بالله  
والحمد لله ثم ذكر الصنف الثاني وهو السعداء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:17:51](#)  
يعني امنوا بالله وامنوا الآخر وعملوا الصالحات واثر الآخرة على الدنيا. اكسب كفار الذين رضوا بالحياة الدنيا يهديهم ربهم ايمان  
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم هذا للأشقياء اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:18:24](#)  
وفي هذه الآيات سير الفريقين حالهم في الدنيا وحالهم في الآخرة هناك في من شأن الفريقين الدنيا وحالهم في الآخرة يعني  
موازنة موازنة اين هؤلاء من هؤلاء في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانه الله - [00:18:59](#)

جاء في الحديث ان اهل الجنة يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس لا يحتاجون الى يعني تقصد التسبيح وتحري مثلا  
لابد الواحد يعني يستحضر ويحضر ويرتبط بانه يسبح انتبهوا - [00:19:44](#)  
يلهمون كما ان يتنفسون بدون آآ يعني اي جهد يعني يجد التشويه على السنة سهلا يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس سبحانه الله  
وتحيتهم يا سلام والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - [00:20:16](#)  
سلام عليكم وتحيتهم فيها سلام يوم يلقون تحياتهم لا الله الا الله واخر دعوه ان الحمد لله رب ثناء وشكر لله عز في الآية الاخرى  
وقالوا الحمد لله وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده - [00:20:49](#)

واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء وقالوا الحمد لله اني اذهب عند الحزن وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا  
ان هدانا نعم من بعد نعم باسم الله - [00:21:23](#)  
من هم؟ قال صالح نعم يا شيخ. نعم صالح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:21:57](#)  
اجمعين يقول الامام ابن القيم رحمه الله التاسع التأويل الذي يوجب تعطيل المعنى الذي هو في غاية العلو والشرف ويحطه الى معنى  
دونه بمراتب كثيرة التاسع يعني من غروب من غروب - [00:22:27](#)  
التأويل الذي يفضي الى يعني مسخ المعنى بعد ان كان معنى عظيمآ آيدل على فضله وعلى شرف يتدنى بالتأويل ويصير معنى آآ

حسيسة ومعنى يعني وضياع وفي هذا غاية الافساد لمدلول الكلام - [00:22:52](#)

الناس التاسع التأويل الذي يوجب تعطيل المعنى الذي هو الذي يوجب احسن الله اليك. يوجب تمام الذي يوجب تعطيل  
المعنى الذي هو في غاية العلو والشرف. نعم. ويحطه الى معنى دونه بمراتب كثيرة. نعم - [00:23:26](#)

مثاله تأويل الجهمية وهو القاهر فوق عباده ونظائره بانها فوقية الشر كقولهم الدرهم فوق الفلس تعطلوا حقيقة الدرهم فوق  
الفلس. الفلس ما ضبط ضابطها لا ما ضابطها الى وين تعطلوا من فوقية الله - [00:23:53](#)

فوق عباده العالم فوقية يعني معنوية ما هي فوقية شرف كما تقول الدرهم فوق الفلس وتقول الذهب تعالى كاملة الذات القدر  
الفوقية ثلاثة هل علوم يقول العلوم ثلاثة حلو الذات - [00:24:32](#)

علو القدر وعلو القدر والله له العلو بكل معانيه وله الفوقيه في كل معانيها نعم تعطلوا حقيقة الفوقيه المطلقة التي هي من خصائص  
الربوبية المستلزمة لعظمة الرب وحطوها الى كون قدره فوق بنى ادم - [00:25:25](#)

وكذلك تأويلهم استواءه على عرشه بقدرته عليه وانه غالب عليه فيا لله العجب هل شك عاقل في كونه غالبا لعرشه قادرها عليه حتى  
يخبر به سبحانه في سبعة مواضع من كتابه بلفظ واحد - [00:25:52](#)

ليس فيها موضع واحد يراد به المعنى الذي ابداه المؤذلون وهذا تمدح والتعظيم كله لاجل ان يعرفنا انه قد غلب على عرشه

وقدر عليه بعد خلق السماوات وهذا التمدح والتعظيم كله لاجل ان يعرفنا انه قد غالب على عرشه وقدر عليه بعد خلق السماوات

والارض - 00:26:13

افترى لم يكن غالبا للعرش قادرا عليه في مدة تزيد على خمسين الف سنة ثم تجدد له ذلك بعد خلق هذا العالم العاشر تأويل اللفظ  
معنى هاي خمسين الف افترى لم يكن غالبا للعرش - 00:26:45

لم يكن غالبا للعرش قادرًا عليه في مدة تزيد على خمسين الف سنة ثم تجدد له ذلك بعد خلق هذا العالم على حد القول المعتلة يقول  
بعد خلق السماوات والارض - 00:27:13

استولى على العرش وغير العرش من استولى عليها قلنا هو مالك لكل شيء ان يقولوا ان الله مستوي نعم استوى على الجبال  
استوى على بني ادم استولى عليه الله خالق العرش ومالك العرش - 00:27:32

منذ وجد لها عرش منذ حلق العرش فهو مستوى مالك له متصرف فيه العاشر تأويل اللفظ بمعنى لم يدل عليه دليل من السياق ولا  
قرينة تقتضيه فان هذا لا يقصد المبين الهادي بكلامه - 00:28:11

اذ لو قصده لحدث بالكلام قرائن تدل على المعنى المخالف لظاهره حتى لا يوقع السامع في اللبس فان الله تعالى انزل كلامه بيانا وهدى  
فاذا اراد به خلاف ظاهره ولم يحث به قرائن تدل على المعنى الذي يتبادر غيره - 00:28:38

الى فهم كل احد لم يكن بيانا ولا هدى من وجوه التأويل السبع الكلام اما عن المعنى الظاهر المتداول الى معنى خفي يخطر بالبال  
البعض البسطاء والجهال ثم انه على زعم المبطلين - 00:29:02

انه ان هذا هو المعنى المراد مع ان الكلام ليس فيه ما يدل عليه الحكمة في الكلام النصح من المتكلم تقتضي انه اذا اراد معنى يمكن  
يخفى من تحفى دالة اللطف عليه لابد ان - 00:29:54

ينصب عليه لفظية وفرائن يعني تدل عليه والا يسير الكلام غير مفيد. ولا يحصل به البيان وكلام الله هو احسن بيان احسن الحديث  
سماه الله بيان هذا بيان نعم فصل - 00:30:28

تنازع الناس في كثير من ايات الاحكام. ولم يتنازعوا في ايات الصفات واخبارها في موضع واحد من اتفق الصحابة والتابعون على  
اقرارها وامرارها مع فهم معانيها واثبات حقائقها وهذا يدل على انها اعظم النوعين بيانا - 00:30:58

وان العناية ببيانها اهم لانها من تمام تحقيق الشهادتين واثباتها من لوازم التوحيد فيبينها الله سبحانه ورسوله بيانا شافيا لا يقع فيه  
لبس يوقي الراسخين في العلم وايات الاحكام لا يجب - 00:31:21

وايات لكم. سبحانه الله العظيم. ومع ذلك وقع فيها الاضطراب بين شرakk الامة لما دخل على الناس دخل على الناس يعني نسيها  
يعني الافكار او الاعتقادات الفلسفية مذهب التعطيل الحموية - 00:31:45

يعني دخل على الناس من طوائف من اليهود من صادعة الفلاسفة اوئلئك عندما يعني اتصل اوئلئك نقلوا هذا الفكر حدث ما حدث من  
والى الصحابة كانوا في عافية ليس بينهم واختلاف - 00:32:17

يقول بعض الناس الصحابي ما قالوا كل مخلوق ولا غير مخلوق ما تكلموا. فلماذا احنا نقول وشيعته ومن تأثر به او جرى على  
سنه يؤمنون ويقولون ويذهبون القرآن كلام الله - 00:32:51

كلام المخلوق مخلوق وكلام الخالق ليس بمخلوق هذا امر كعلمه وسمعه وبصره عندهم يعني ما يوجد الخوض في القرآن مخلوق غير  
مخلوق هنا يتكلم بها بعض الناس في في هذا العصر يقول - 00:33:21

لا داعي نتكلم في لابد ولا سيما ان الذين قالوا بان كلام الله مخلوق هذه البدع وهذه المقولة مبنية على اعتقاد الاصل فاسد على اصل  
فاسد وهو ان الله لا يتكلم - 00:33:50

لا يتكلم نعم وايات الاحكام لا يكاد يفهم معانيها الا الخاصة من الناس. في الشؤون الشؤون وايات الاحكام لا يكاد يفهم معانيها الا  
الخاصة من الناس لا يكاد يفهم معانيها - 00:34:12

عندكم كذا في العصر والفرح يعني المهم ما هي بمناسبة نعت ايات الاحكام بانه لا يفهمها الا يعني بعضها يمكن كما قال كما قال ابن

عباس التفسير على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامه - 00:34:40

وتفسير لا يعذر احد بجهله يعلم العلامة وتفسير لا يعلمه ولله الحمد هذا التعبير وغير المؤمن ان يقال ان ايات ايات وان من ايات القرآن لا يفهمها الا الحالص وصف القرآن بانه بيان وبانه - 00:35:14

لكن اختلاف الكهوف الموجود ببني ادم دلالات الكرام ايضا تفاوت بعضها اظهر من بعض وبعضها نعم آآبس الاطلاق هذا اللفظ يقصد او لا يقصد شيء اخر يعني الدقيقة يعني لو قال - 00:35:50

يعني معانيها الدقيقة يعني حمله على على هذا هو المناسب كلام مرسل. نعم وايات الاحكام لا يكاد يفهم معانيها الا الخاصة من الناس. لا يكاد حتى لاحظ نعم واما ايات الصفات فيشتراك في فهم معناها الخاص والعام - 00:36:24

اعني فهم اصل المعنى لا فهم الكنه والكيفية ولهذا اشكال على بعض الصحابة قوله تعالى حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخط الاسود نعم حتى بين لهم بقوله من الفجر - 00:36:57

ولم يشكل عليه ولا على غيره قوله تعالى. واذا سألك عباديعني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء الاية وغيرها من ايات الصفات واياضا فان بعض ايات الاحكام مجملة عرف ببيانها بالسنة. كقوله تعالى ففقيه من صيام او صدقة او - 00:37:20

موجود واقموا الصلاة في شباب كثير بينت السنة فهذا مجمل في قدر الصيام والاطعام وبينته السنة بانه صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة ونظائره كثيرة كاية السرقة واية الصلاة والزكاة والحج. نعم - 00:37:47

وليس في ايات الصفات واحاديثها مجمل يحتاج الى بيان من خارج بل ببيانها فيها وان جاءت السنة بزيادة في البيان والتفصيل فصل في تعزيز المتأولين عن تحقيق الفرق بينما يسوغ تأويله من ايات صفات واحاديثها وما لا يسوغ - 00:38:21

لا ريب ان الله وصف هذا احتجاج اكثر ما يتوجه على الاشاعرة الاشاعرة الذين يفرقون بين الصفات ينفون كثيرا من الصلاة ويثبتون بعضا ثم يعني بناء على هذا هم يصيرون فريقين - 00:38:47

منهم من ينجز منهج التفويف واحالة هذه النصوص اي والله ومنهم من يأولها ويفسرها لكن تجيئ انفسهم الاشكال في عدم الفرق ما الفرق بين هذه النصوص من نصوص العلم والقدرة والحياة - 00:39:20

ونصوص المحبة والرضا والغضب والاستواء هذى يقولون انها على ظاهرها نصوص الصفات السبع يكونون على ظاهره يعني لا تعلو يثبتون ما دلت عليه واية ونصوص الصفات التي يمهونها اول من المحبة والغضب والرضا بالارادة او ببعض المخلوقات - 00:39:55  
ما الفرق وهنا لا يحورون ولا يستطيعون ان يأتوا بفرق وهذا المعنى يعني كرره شيخ الاسلام هذا الاحتجاج الاحتجاج عليهم وهو ان القول في بعض الصفات كالقول هذا اصل - 00:40:32

القول فيها واحد اعد فصل في تعزيز المتأولين عن تحقيق الفرق بينما يسوغ تأويله من ايات الصفات واحاديث وما لا يسوغ. يعني عندهم ما عندنا يسوء ولا يسوء - 00:41:08

كلها لا يسوغ تأويلها كلها لا لكن هم لما فرقوا ما الفرق ايعجزون عن لا ريب ان الله وصف نفسه بصفات وسمى نفسه باسماء وآخر عن نفسه بافعال وآخر انه يحب ويكره - 00:41:36

ويمقت ويروى ويغضب ويُسخِّط ويُجْبِي ويأتي وينزل الى سماء الدنيا وانه استوى على عرشه وان له علماء وحياة وقدرة وارادة وسمعا وبصرها وجها وان له يديين. وان وانه فوق عباده. وان الملائكة تعود اليه وتنزل بالامر من عنده - 00:42:00

انه قريب وانه مع المحسنين ومع الصابرين ومع المتقين وان السماوات مطويات بيمينه ووصفه الجوال وان السماوات مطويات بيمينه يعني يوم القيمة الان هي مطويات بيمينه مطويات بيمينه يوم القيمة - 00:42:25

الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء ماضيات بيده ليست مطوية الان ووصفه رسوله بانه يفرح ويضحك وان قلوب العباد بين اصابعه وغير ذلك فيقال للمتأول تتأول هذا كله على خلاف ظاهره - 00:42:51

لم تفسروا الجميع على ظاهره وحقيقة ام تفرقوا بين بعض ذلك وبعضه فانت اولت الجميع وحملته على خلاف حقيقته كان ذلك عنادا ظاهرا وكفرا صراحة وجحدا لربوبيته وهذا مذهب الدهرية - 00:43:16

الذين لا يثبتون للعالم صانعا فإن قلت اثبت للعالم صانعا اثبت للعالم صانعا. ولكن لا اصفه بصفة تقع على خلقه وحيث وصف بما يقع على المخلوق تؤولته قيل له فهذه الاسماء الحسنى والصفات التي وصف بها نفسه - [00:43:37](#)  
هل تدل على معانٍ ثابتة هي حق في نفسها او لا تدل فان فيت دلالتها على معنى ثابت كان ذلك غاية التعطيل وان اثبت دلالتها على معانٍ هي حق في نفسها ثابت - [00:44:06](#)

قيل لك فيما الذي سوغ لك تأويل بعضها دون بعض؟ وما الفرق بينما اثبتهما ونفيتها من جهة السمع او العقل ودلالة النصوص على ان له سمعا وبصرا وعلما وقدرة وارادة وحياة وكلاما كدلالتها على ان له محبة ورحمة وغضبا - [00:44:26](#)  
ورضا وفرحها وضحها ووجهها ويدين من الواضح ان الخطاب مع الاشعري فدلالة النصوص على ذلك سواء فلم نفيت حقيقة رحمته ومحبته ورضاه وغضبه وفرحه وضحكه فلما نفيت حقيقة رحمته ومحبته ورضاه - [00:44:50](#)

وغضب به وغضبه وفرحه وضحكه واولتها بنفس الارادة فان قلت ان اثبات الارادة والمشيئة لا يستلزم تشبيها وتجسيما واثبات حقائق هذه الصفات يستلزم التشبيه والتجسيم فانها لا تعقل الا في الاجسام - [00:45:23](#)

فان الرحمة رقة تعتبر طبيعة الحيوان. والمحبة ميل النفس لجلب ما ينفعها والغضب غليان دم القلب لبرود ما يرد عليه قيل لك وكذلك الارادة هي ميل النفس الى جلب ما ينفعها ودفع ما يضرها - [00:45:48](#)  
وكذلك جميع ما اثبته من الصفات انما هي اعراض قائمة بالاجسام في الشاهد فان العلم انطباع صورة المعلوم في نفس العالم او صفة عرضية قائمة به وكذلك السمع والبصر والحياة اعراض قائمة بالمعرفة - [00:46:08](#)

فكيف لزم التشبيه والتجسيم من اثبات تلك الصفات ولم يلزم من اثبات هذه فان قلت انا اثبتهما على وجه لا يماثل صفاتنا ولا يشبهها. قيل لك فهلا اثبت الجميع على وجه لا يماثل صفات المخلوقين - [00:46:31](#)

فان قلت هذا لا يعقل قيل لك فكيف عقلت سمعا وبصرا وحياة وارادة ومشيئة ليست من جنس صفات المخلوقين المقرر انه يلجم هذا الاشعري يلزم فلا احد ثلاثة امور والا كانوا متناقضون اما ان يثبت الجميع لله على ما يليق به - [00:46:52](#)  
وهذا هو المطلوب واما ان يثبت الجميع على مثل ما هي بالмخلوق وهذا هو مذهب المشبهة يصير من التشبيه. واما ان ينفي الجميع ويصير معطلا مع المعتدلة والجهمية لابد لهم الواحد والا كان متناقضا - [00:47:17](#)

اما ان يكون اما ان يرجع للصراط المستقيم ويسلك طريق السلف الصالح فيثبت الجميع كلها ما يليق وينتهي لا تشفيه ولا تمثيل ولا تعطيل واما ان يثبت الجميع على مثل ما هي ثابتة للمخلوق فيسير مع اهل التشبيه المذموم - [00:47:42](#)  
واما ان ينفي الجميع للمسطريح ويصير مع سلفه مع المعتزلة لابد ان يخرج يخرج ويتحقق لابد له من واحد من هذه الثلاثة. والا صار متناقضا مفرقا بين المتماثلات. نعم فان قلت انا افرق بينما اتأول وبينما لم اتأول بان ما دل العقل على ثبوته يمتنع تأويله - [00:48:08](#)

نعم شتيها؟ اشهد ان لا مناقشات قال اهل السنة يعني رده من وجوه ومنها اهل اليد تلاحظه يعني فكانه كان مغلوبا هذا هو المقصود المهم كان مغلوبا على على العرش - [00:48:44](#)

ثم استولى عليه يا انه ما هو مغلوب عنه او انه ليس له ثم ملكه المقصود ان استوي ده كان بشيء يعني كان قبل خلق السماوات والارض غير يعني لم يكن العرش تحت ولايته وسلطانه وملكه - [00:49:26](#)

لا الله الا الله والعلو فوق وتحت علو شف نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال في موطأ الامام ما لک - [00:49:53](#)

باب ما جاء في سجود القرآن حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن سفيان عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قرأ لهم - [00:50:32](#)

اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصروا اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها وحدثني عن مالك عن نافع عمر ابن عمر ان رجلا من اهل مصر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ سورة الحج - [00:50:45](#)

فسجد فيها سجدين ثم قال ان هذه السورة فضلت بسجدين حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قالرأيت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يسجد في سورة الحج سجدين - [00:51:04](#)

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ بالنجم والنجم اذا هو فسجد فيها ثم قرأ ثم قام فقرأ بسورة اخرى وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ سدة وهو على المنبر يوم الجمعة. فنزل فسجد فسجدنا معه - [00:51:21](#)

ثم قرأها يوم الجمعة فتهيأ الناس للسجود فقال على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء. فلم يسجد ومنهم ان يسجدوا لتعلموا ان عليكم فعلم الناس ان سجود التلاوة ليس بواجب - [00:51:47](#)

سنة قال يحيى قال مالك ليس العمل على ان ينزل الامام اذا قرأ السجدة على المنبر فيسجد ليس العمل على ان ينزل الامام اذا قرأ السجدة على المنبر فيسجد الا ان يكون للتعليم - [00:52:15](#)

يعني بمجرد السجود لا لانه ترك لما هو مشغول به اذا اقتضى الامر البيان والتعليم لا بأس يفعله مرة مثلاً نعم قال مالك الامر عندنا ان عزائم سجود القرآن احدى عشرة سجدة. ليس في المفصل منها شيء - [00:52:42](#)

هذا لعله لم يبلغه والا قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم سجد في سورة النجم والانشقاق. نعم اليك. قال ما لك لا ينبغي لأحد ان يقرأ من سجود القرآن شيئاً بعد صلاة الصبح ولا بعد صلاة العصر - [00:53:11](#)

قال مالك لا ينبغي لأحد ان يقرأ من سجود القرآن شيئاً بعد صلاة الصبح ولا بعد صلاة العصر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. والسجدة - [00:53:34](#)

من الصلاة فلا ينبغي لأحد ان يقرأ السجدة في كال ساعتين يتعلق بمسألة هل السجود للتلاوة صلاة كان الجمهور على انه صلح واذا كان صلاة تشترط فيه الشروط الطهارة شروط الصلاة - [00:53:52](#)

وحيئذ على الخلاف في مسألة اوقات النهي من يرى النهي عن الصلاة في اوقات النهي مطلقة يعني التطوع لا يقع سجود التلاوة وان قرأ فلا يسجد الكلام تتعلق بمسائل مختلف فيها - [00:54:19](#)

ومن يقول مسألة الصلاة في اوقات النهي. تعلمون ذوات الاسباب ونقول بأن لانه يجوز فعل ذوات الاسباب قول قوي فصارت الكسوف تحية المسجد وركعية الطواف وكذلك سجود التلاوة من يرى - [00:54:51](#)

اوقات النهي يلحق بها على القول بانه صلاة. اما اذا قيل انه ليس بالصلاحة سيخرج عن عن عموم النهي اصلاً قال يحيى سئل مالك عن من قرأ سجدة وامرأة حائض تسمع - [00:55:19](#)

لها ان تسجد قال مالك لا يسجد الرجل ولا المرأة الا وهم ظاهراً لانه صلاة قال يحيى سئل مالك عن امرأة قرأت سجدة. ورجل معها يسمع اعليه ان يسجد معها - [00:55:47](#)

قال مالك ليس عليه ان يسجد معها انما تجب السجدة على القوم يكونون مع الرجل ويهتمون به فيقرأ السجدة فيسجدون معه. وليس على من سمع سجدة من انسان يقرأها وليس له بامام. ان يسجدا - [00:56:08](#)

تلك السجدة يعني يقال ان الفقهاء يعني مسن السجود للقارئ والمستمع فان لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع بل هو بالنسبة له كاماماً معنى الكلام نعم لا الله الا الله - [00:56:25](#)

تنصل الاهتمام بالمرأة نعم احسن الله اليك باب ما جاء في قراءة قل هو الله احد وتبارك الذي اصل المسألة مزاد هل السجود قلنا انه يسجد الانسان الى اذا سجد - [00:57:07](#)

اذا سمع السجدة وسجد القارئ فإنه يسجد احسن الله اليك. باب ما جاء في قراءته قل هو الله احد. وتبارك الذي بيده الملك حدثني يحيى قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رجلا - [00:57:30](#)

من يقرأ قل هو الله احد يرددتها. فلما اصبح غداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. وكان الرجل فقال لها فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن - 00:57:58

وحدثني عن مالك عن عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد ابن حنين المولى الـ زيد ابن الخطاب انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله - 00:58:19  
صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله ؟ فقال الجنـةـ . فقال ابو هريرة فاردـتـ ان اذهب اليـهـ فـاـبـشـرـهـ . ثم ثم مفارقةـ انـ يـفـوتـنـيـ الغـدـاءـ معـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:58:38

فـاثـرـتـ الغـدـاءـ معـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . ثم ذـهـبـتـ الىـ الرـجـلـ فـوـجـدـتـهـ قـدـ ذـهـبـتـ مـحـدـثـةـ نـعـمـ . وـهـدـثـنـيـ عنـ مـاـ لـكـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ عنـ حـمـيـدـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ عـوـفـ اـنـ اـخـبـرـهـ اـنـ قـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ . وـاـنـ تـبـارـكـ الـذـيـ بـيـدـهـ - 00:58:56  
تجـادـلـ عـنـ صـاحـبـهاـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ ذـكـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـسـبـكـ . اـحـسـنـ اللهـ اـلـيـكـ . نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ آـمـاـ وـاجـهـنـاـهاـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ . لـاـ اـدـريـ وـالـلـهـ عـنـكـ نـعـمـ - 00:59:17

عـلـىـ اـنـ عـلـىـ اـهـ يـعـنـيـ مـعـنـاـهـ لـاـ اـجـمـعـ عـلـىـ اـحـدـعـشـ مـجـمـعـ عـلـيـهـ . وـالـلـيـ غـيرـهـ اـحـدـعـشـ وـمـاـ زـادـ فـلـيـسـ بـاـجـمـاعـ وـمـمـاـ لـمـ يـجـمـعـ عـلـيـهـ  
سـجـدـاتـ مـفـصـلـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـاضـحـ - 01:00:10

وـهـذـاـ يـفـسـرـنـاـ لـعـبـارـةـ اـنـ عـزـائـمـ الشـدـودـ يـعـنـيـ المـجـمـعـ عـلـيـهـ مـنـ قـرـأـ عـنـدـكـ مـاـ فـيـ اـشـكـالـ طـيـبـ يـعـنـيـ عـنـدـكـ كـلـ شـرـحـ يـاـ مـحـمـدـ اـتـرـكـ  
الـرـوـاـيـةـ لـكـنـ مـاـ فـيـ مـالـ مـنـ مـعـكـمـ شـرـحـ - 01:01:03

يـتـكـلـمـ يـواـزنـ بـيـنـ الـرـوـاـيـاتـ طـيـبـ يـعـجلـ بـعـدـ نـعـمـ بـعـدـ نـعـمـ يـرـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ  
وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ فـقـالـ الـمـصـنـفـ الـاـمـامـ الـحـافـظـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللهـ - 01:01:45

فـيـ شـرـحـ حـدـيـثـ شـدـادـ اـبـنـ اوـسـ اـنـ اللهـ كـتـبـ الـاـحـسـانـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ . مـاـ شـاءـ اللهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـخـتـارـ اـبـنـ عـقـيلـ مـنـ اـصـحـابـنـاـ جـواـزـ  
الـقـتـلـ بـالـتـمـثـيلـ لـلـكـفـرـ لـاـ سـيـماـ - 01:02:16

وـاخـتـارـ اـبـنـ عـقـيلـ مـنـ اـصـحـابـنـاـ جـواـزـ القـتـلـ التـمـثـيلـ لـلـكـفـرـ لـاـ سـيـماـ اـذـاـ تـغـلـظـ وـحـمـلـ النـهـيـ عـنـ المـثـلـىـ عـلـىـ القـتـلـ بـالـقـصـاصـ وـاستـدـلـ مـنـ  
اـجـازـ ذـلـكـ بـحـدـيـثـ الـعـرـنـيـنـ . وـقـدـ خـرـجـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ - 01:02:35

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـنـاسـاـ مـنـ عـرـيـنـاـ قـدـمـواـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـدـيـنـةـ فـاجـتوـوهـاـ فـقـالـ لـهـمـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ اـنـ شـئـتـ اـنـ تـخـرـجـواـ عـلـىـ اـبـلـ الصـدـقـةـ فـتـشـرـبـوـاـ مـنـ الـبـانـهـ وـابـوـالـهـاـ فـافـعـلـوـاـ - 01:02:54

فـفـعـلـوـاـ فـصـحـوـاـ ثـمـ مـالـوـاـ عـلـىـ الرـعـاءـ فـقـتـلـوـهـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ . ثـمـ مـالـوـاـ عـلـىـ الرـعـاءـ فـقـتـلـوـهـمـ وـارـتـدـوـاـ عـنـ الـاسـلـامـ وـسـاقـوـاـ ذـوـدـ  
رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . فـبـلـغـ ذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . فـبـعـثـ فـيـ اـثـرـهـ فـاتـيـ بـهـ - 01:03:11

فـقـطـ اـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ وـسـمـلـ اـعـيـنـهـمـ وـتـرـكـهـمـ فـيـ الـحرـةـ حـتـىـ مـاتـوـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ ثـمـ نـبـذـوـاـ فـيـ الشـمـسـ حـتـىـ مـاتـوـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ وـسـمـرـتـ  
اـعـيـنـهـمـ وـالـقـوـاـ فـيـ الـحرـةـ يـسـقـوـنـ فـلـاـ يـسـقـوـنـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـلـتـرمـذـيـ قـطـ اـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ مـنـ خـلـافـ . وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـلـنـسـائـيـ وـصـلـبـهـمـ -  
01:03:32

وـصـلـبـهـمـ عـنـدـكـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ انـهـمـ فـعـلـوـاـ يـعـنـيـ بـنـرـاعـيـ هـمـ ثـمـ اـعـيـنـ جـمـعـوـاـ بـيـنـ الرـاعـيـ وـتـمـثـيلـ نـعـمـ وـقدـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ  
فـيـ وـجـهـ عـقـوبـةـ هـؤـلـاءـ فـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ فـعـلـهـمـ فـارـتـدـ وـحـارـبـ وـاـخـذـ المـالـ صـنـعـ بـهـ كـمـ صـنـعـ بـهـؤـلـاءـ - 01:03:57

وـرـوـيـ هـذـاـ عـنـ طـائـفـهـ اـبـوـ قـلـابـةـ وـهـوـ رـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ بـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـواـزـ التـمـثـيلـ بـمـنـ تـغـلـظـتـ جـرـائـمـهـ فـيـ  
الـجـملـةـ وـاـنـمـاـ نـهـيـ عـنـ التـمـثـيلـ فـيـ الـقـصـاصـ وـهـوـ قـوـلـ اـبـنـ عـقـيلـ مـنـ اـصـحـابـنـاـ - 01:04:42

فـيـ الـقـصـاصـ نـعـمـ لـاـ اللـهـ وـيـنـهـ وـيـنـهـ الـوـالـدـ عـنـ التـمـثـيلـ فـيـ الغـزوـ النـهـيـ عـنـ التـمـثـيلـ فـيـ قـتـلـ الـكـفـارـ اوـ قـتـلـ الـكـفـارـ لـاـ انـ يـكـونـ اـمـدادـ  
الـمـجاـزـاـةـ اـمـاـ الـقـصـاصـ عـلـىـ اـسـمـهـ قـصـاصـ - 01:04:58

يـقـتـلـ الـقـاتـلـ بـنـحـوـ عـنـيـتـهـ قـتـلـ بـرـضـ الرـأـسـ كـمـ مـرـمـ بـيـغـضـ رـأـسـهـ بـتـقطـبـعـ الـمـظـلـومـ الـمـجـنـيـ عـلـيـهـ نـقـطـعـ اـيـضاـ نـفـعـ بـهـ قـصـاصـ اـنـهـ  
هـوـ الـانـ نـعـمـ اـذـاـ تـغـلـظـ وـحـمـلـ النـهـيـ حـمـلـ اـيـشـ ؟ـ النـهـيـ - 01:05:41

الـظـاهـرـ الـكـلـامـ اـنـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ بـلـ نـسـخـ ماـ فـعـلـ بـالـعـرـنـيـنـ بـالـنـهـيـ عـنـ المـثـلـىـ وـمـنـهـمـ مـنـ مـاـ اـذـكـرـ لـهـ النـهـيـ عـنـ

**موسى الا في قتلى الكفار - 01:06:56**

لا تمسلوا نعم ومنهم من قال كان قبل نزول الحدود وایة المحاربة. ثم نسخ بذلك وهذا قول جماعة منهم الاوزاعي وابو عبيد ومتهم من قال كان قبل نزول الحدود وایة المحاربة - 01:07:29

ثم نسخ بذلك وهذا قول جماعة منهم الاوزاعي وابو عبيد ومتهم من قال بل فعله النبي صلى الله عليه وسلم بهم ان بل فعله النبي بل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بهم انما كان - 01:07:51

المحاربة ولم ينسخ شيء من ذلك وقالوا انما قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقطع ايديهم وقطع ايديهم لانهم اخذوا المال ومن اخذ المال وقتل قطع وقتل. وصلب حتما ويقتل لقتله ويقطع لاخذ المال - 01:08:07

باخذة المال يده ورجله من خلاف ويصلب لجمعه بين الجنaitين وهم القتل واخذ المال وهذا قول الحسن ورواية عن احمد وانما سمل اعينهم لانهم سملوا اعين الراعي. لانهم سملوا اعين الرعاة - 01:08:27

هكذا خرجه مسلم من حديث انس. وذكر ابن شهاب انهم قتلوا الراعي ومثلوا به وذكر ابن سعد انهم قطعوا يده ورجله وغرسوا الشوكة في لسانه وعيشه حتى مات وحينئذ فقد يكون قطعهم سمل اعينهم وتعطيشهم قصاصا - 01:08:46

وهذه اذا صح لا لا وهذا يتخرج على قول من يقول ان المحارب اذا جنى جنائية توجب القصاص استوفيت منه قبل قتله وهذا مذهب احمد لكن هل يستوفي منه تحطما كقتله ام على وجه القصاص؟ فيسقط بعفو الولي على روايتين عنه - 01:09:07

ولكن رواية الترمذى انه ان قطعهم من خلاف يدل على ان قطعهم للمحاربة الا ان يكونوا قد قطعوا يد الراعي ورجله من خلاف والله اعلم ما عندنا دليل نام احسن الله اليكم. وقد روی عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان اذن في التحرير بالنار ثم نهى عنه كما في الصحيح البخاري عن ابی هریرة رضي الله عنه - 01:09:41

قال بعثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله - 01:10:06

ان وجدتموها فان وجدتموها فاقتلوهما وفيه ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل وخرج الامام احمد وابو داود والنمسائي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلی الله عليه وسلم فمررنا بقرية نمل قد احرقت - 01:10:26

فغضب النبي صلی الله عليه وسلم وقال انه لا ينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله عز وجل وقد حرق خالد رضي الله عنه جماعة في الردة وروي عن طائفة من الصحابة تحريق من عمل عمل قوم لوط - 01:10:49

وروي عن علي رضي الله عنه انه اشار على ابی بکر رضي الله عنه ان يقتله ثم يحرقه بالنار واستحسن ذلك اسحاق ابن راهوية بالا يكون تعذيبا بالنار وفي مسند الامام احمد ان عليا لما ضربه ابن ملجم قال افعلوا به كما اراد رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:11:05

ان يفعل برجل اراد قتله قال اقتلوه ثم حرقوه واكثر العلماء على كراهة التحرير بالنار حتى للهوام وقال ابراهيم النخعي افهم واجتهادات وتأويلات نعم وقال ابراهيم النخعي تحريق العقرب بالنار مثله - 01:11:28

ونهت ام الدرداء رضي الله عنها عن تحرير البرغوث بالنار وقال احمد لا يشوى السمك في النار وهو حي وقال الجراد اهون لانه لا دم له وقد ثبت عن النبي - 01:11:57

ما يتأتى يعني بالنار او حرفة نعم سبحانه الله العظيم وقد ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه نهى عن صبر البهائم وهو ان تحبس البهيمة ثم تضرب بالنبل ونحوه حتى تموت - 01:12:18

نعم. في الصحيحين عن ان عليه وسلم نهى وفيهما ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهم قوم نصبوا دجاجة يرمونها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لعن من فعل هذا - 01:12:44

وخرج مسلم من حديث ابن عباس عن النبي صلی الله عليه وسلم نعم باقي ها؟ الله ييسر لا الله الا الله نعم احسن الله يقول

السائل القول المعتزلة والاشاعرة معتبر في مسائل اصول الفقه - 01:13:10

الصحيح عما قام على الدليل فاعتبر يعني من اقوالهم ما هو صواب وله دليل عقلي او شرعى احسن الله اليكم. يقول السائل ما اوجه التشابه بين الجهمية والمعزلة وكلهم ينفون الصفات - 01:14:18

هذا في بعض الصفات بينهم اقوى شبه اما القدر فهما على النقيض وفي وفي الوعيد متناقضان العلاقة بين المعتزلة والجانية وفي باب في باب الاسماء والصفات نعم في باب اه انفذوا - 01:14:48

اولئك ينفون القدر ويقولون ان العبد يخلق فعله واولئك يقولون بالجبر دام من بدعها القول بالجبر وان العبد غير فاعل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل القول بعضهم ابشر من السنة وهل هي فصيحة في اللغة العربية - 01:15:20

المهم انها يعني جائزة وعلى معاذ افلأ ابشرهم بالاخبار بما يسر البشارة هذا هو الاصل في معناها. وقد يرد ضرب من التهكم بهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا زرت قبر والدي - 01:16:01

هل هناك فضل في هذا؟ وهل يعلم الميت فيها لوالدك نوع من الصلة والاحسان اليه بالدعاء ان قبله والسلام عليه ويرجى انه يعلم بك. يرجى خلانا نجزم بانه يعلم بك - 01:16:55

عامل ايه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل طلق امرأته وله حق مالي عليه وكان يقر بذلك يصر على عدم دفعه توفي هذا الرجل فجعل الورثة حقها مع اخيهم الاكبر - 01:17:21

كي يوصله لها. لكنه لم يفعل وله ثلاث سنين السؤال هل لا زالت ذمة ابيهم متعلقة بهذا المال كحال صاحب وما نصيحتكم لهذا الابن؟ وهل يأثم بقية الورثة على ما وصفتم - 01:17:47

الدين لتلك المرأة يعني حقها في ذمة زوجها الذي توفي طلقها وتوفي اذا كان ثابتا فهو دين يجب على المباركة ان يؤدوه ولا حق لهم في الميراث الا بعد السدادي من بعد وصيتي اصيبيها او دين - 01:18:13

ولا تبدأ ذمتى والدكم الا برد الدين هذه المرأة الدين لهذه المرأة واذا امتنع اخوكم هذا الذي يعني عهدم الىه بان يؤدي دين المرأة يوفى دين المرأة فهو اثم مطر المرأة او امتناعه عن وفاء دينها - 01:18:34

واخوته الذين يقدرون على وفاء دين ابيهم هم عازمون كذلك اما من لا يقدر لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله واقرل الدين عن ابيك وابر ذمة والدكم - 01:19:10

من حق هذه المرأة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كتتم اماما وقرأت سورة العلق في الصلاة الجهرية وسجدت هل بعد القيام من السجدة؟ افتتح بسورة جديدة ام اركع؟ لأن السجدة في ختام السورة - 01:19:33

ما يلزم ان قرأت سورة اخرى من اجل ان الناس يقومون ويركعون يعني بدون ان يحصل لهم آآ الكباس فلا بأس. وان وقفت كبرت لكن اذا احتاج انك تتمهد حتى يقوم الناس ويعتدلون ثم تقول الله اكبر - 01:19:58

نعم احسن الله اليكم يقول سائل قال الله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الاية هل خطبة الشيطان هذه خاصة بالكافار ام تشمل غصاء عصاة الموحدين؟ الله اعلم - 01:20:19

الله اعلم والاظهر انه في انه خطاب للكفار الذين يعني هو معهم مخلدون في نار جهنم هذا والله اعلم ويقول كذلك هل ورد في هذه الخطبة هل هي داخل النار؟ تسميتها خطوة - 01:20:47

المهم هذا الكلام وهذا القول للشيطان خطبة نعم هذا الكلام كلام الشيطان هذا الذي اخبر الله به ولا نسمي خطبة هذا وقال الشيطان قوي. قول الشيطان. وطال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم. واعلم فيه توبيخ وزيادة حسرة لكتاب - 01:21:18

ووعدتكم فاعتقوا ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي اني كفرت بما اشركتموني من قبل. اشركتموني من قبل يظهر ان هذا دليل على انه كلام مع المشركين - 01:21:48

نعم الكفرة نعم يقول هل هي داخل النار ام قبل دخولهم؟ الله اعلم لانه اشكل عليه سماع لا يشكل عليك ليس كل ما خفي على الانسان يجعله مشكلة الله اعلم - 01:22:08

ما فكرت فيه ولم تعلم ما يعني كيف امسك هذه غيب امور غبية قل الله اعلم ولا تشغل نفسك بعد دخول النار او عند دخول النار او  
بعد قال الشيطان لما قضي العون - [01:22:29](#)

لما قضي الامر ويظهر يظهر الله عالم من قول لما قضي الامر انه بعد دخولهم النار جميعا. قوله تعالى اذ يتتحاجون في النار فيقول  
الضعفاء الذين استكروا.انا كنا لكم كذلك هل انتم مولون عن نصبيا من النار؟ قال الذين اتقوا الله انا كنا فيها - [01:22:49](#)

فيها ان الله قد حكم بين الدين يعني قضي الامر حكم الله على الجميع ولا محيسن نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم زيارة  
مساجد المدينة كمسجد القبلتين والاجابة ما في ما يدار الا - [01:23:17](#)

لمن ذهب. من ذهب الى المدينة للصلوة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام حسن ويستحب ان يصلی في مكة يقصد بناء مسجد  
قباء ويصلی فيه.اما غيرها فلا وقصدتها وتحري الصلاة في مسجد القبلتين او غيرها والمساجد سبع بدعة.نعم - [01:23:45](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل اهل الجنة يتكلمون باللغة العربية؟ الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يستدل بآيات  
العذاب الخاصة بالكافار على عصاة المسلمين الاستدلال صحيح - [01:24:07](#)

ما هو بصحيح ذكر الآيات الوعيد على سبيل التخويف عما حملوها عليهم الحياة فيها الوعيد بالقلوب الا ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
فجزاؤه في شأن يقاتل وفي الجنة اكمل يتيم جاء فيها من يقولون اموال اليتامي ظلما - [01:24:27](#)

وهكذا اما الآيات الوالدة وعيid الكفار لدخول النار يعني الاستشهاد بها وصالة الموحدين نعم احسن الله اليكم يقول السائل لتدريس  
علم النفس في بعض كليات الشريعة اهمية والله هذا عندكم - [01:24:54](#)

وانا لا ارى له اهمية المعروض انه علم الفائدة اوله يعني فيه بعض الافكار والنظريات المخالفة لمقتضيات لان الاحكام الشرعية هذا  
على سبيل الاجمال ومن درسه من اهل العلم والبصيرة يدرك ما فيه من العيوب - [01:25:19](#)

لكن يعني الاصل العام اننا لسنا بحاجة اليه نعم - [01:25:48](#)